mroftalp htehaB ni knil muideM



# الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

---

ايها الاحبة هذا هو الشريط الخامس من الشرح الثاني للعقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ثم انتقل الملك رحمه الله الى المحبة فقال في الى اية المحبة فقال وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين واقسطوا ان - 00:00:12

الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه ايات المحبة المحبة من صفات الله عز وجل فهو محبوب وحاب - 00:00:35

يعني تقع المحبة من الله لمن شاء من عباده وتقع محبة الخلق لله عز وجل فهو اذا محبوب وحاب لننظر قال الله تبارك وتعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين احسن - 00:00:57

اي في عبادة الله والى عباد الله الاحسان في عبادة الله بينه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بقوله ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:01:18

الاحسان الى المخلوقين هو ان تسدي اليهم المعروف تستي اليهم المعروف  سواء كان ماليا او بدنيا او علميا او اي شيء المهم احسان يعني ان تصل الغير بالمعروف وهل الاحسان - 00:01:38

يكون لكل احد او للمسلم فقط لكل احد حتى لو احسنت الى كافر اذا لم يكن ممن يقاتلك فانت فانت مأجور. قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان - 00:02:14

تبروهم وتحسن اليهم هو نعم وتقسط اليهم ان الله يحب المحسنين. ان تبروهم بالاحسان وتقسط اليهم بالعدل وقال ان الله يحب المسلمين. طيب في قوله يحب المحسنين اثبات محبة الله تبارك وتعالى - 00:02:36

وهي صفة من الصفات الفعلية لانها تتعلق بمشيئته وهي محبة حقيقية محبة حقيقية يحب الله المحسنين والناس في هذا على ثلاثة اقوال القول الاول ان الله يحب ويحب وهذا قول الصلة - 00:03:05

وائمة المسلمين ان الله يحب ويحب وهل هذه المحبة حقيقة او كناية عن شيء الصواب انها حقيقة لان الله اثبته لنفسه فوجب علينا ان نثبتها القسم الثاني قالوا ان الله تعالى - 00:03:37

لا يحب ولا يحب لا يحب ولا يحب فنفوا المحبة من وجهين وقالوا ان المحبة انما تتعلق بين شيئين متناسبين ان المحبة انما تقع بين شيئين متناسبين ومعلوم انه لا تناسب بين الخالق والمخلوق - 00:04:01

اذا لا محبة من الله لعباده ولا من عباده لهم نسأل الله السلامة حرموا افضل ما يكون علاقة بين العبد وبين ربه ومن المعلوم ان ان كلامهم باطل لان الله قال يحبهم - 00:04:27

ويحبونه ودواهم ان انه لا محبة الا بين شيء متناسبين باطلة لا شك الانسان يحب ابنة واباه واخاه وهذا تناسب لا شك يحب ايضا بيته الذي يسكنه هل بينهما تناسب - 00:04:48

لا تناسوا هذا من حجر وطين والانسان من لحم وعظم لا تناسوا احيانا يحب الانسان بعيره بينهما تناسب نعم لا تناسبوا احيانا يحب سيارتك لا تناسوا احيانا يحب قلما معينا - 00:05:13

لا تناسوا طيب فبطل قولهم حسا كما بطل سمعا الاشاعرة واشباههم يقولون ان الله لا يحب لكنه يحب لكن لا يحب يا ناس ان الله يحب المتقين يحب المحسنين حبوا المقسطين - 00:05:42

قالوا معنى يحب يثيب المحبة هي الثواب او ارادة الثواب ارادة الثواب لانهم يقولون ان الارادة ثابتة لله ويثبتون صفة الارادة لله عز

وجل ويأتي ان شاء الله بقية الكلام على هذا لانه باقي - 00:06:13
اه الاسئلة نعم ارفع يدك نعم نعم الارادة الشرعية بينه وبين المشيئة فرض والارادة الكونية لا فرق بينها وبين المشيئة نعم للقوي؟ نعم ايش نعم مقصودا لان بعضها متعلق ببعض - 00:06:35
الارادة والمحبة والمشيئة كما سمعت الارادة الشرعية توافق المحبة ولا يظهر الكمية توافق المشيئة نعم ايش نعم نعم لا الكفر ليس بمراد الله شرعا لكن ايمان كافر مراد الله شرعا - 00:07:21
فهو بارادة الله ايام كونية نعم نقول ان كل ارادة شرعية لا لا لا لا ما نقول بينهما آآ عموم خصوص من وجه نعم الان هل نقول كل ارادة كونية فيها شرعية؟ ما يصير - 00:07:53
ايه لا لا ما هو بصحيح لانه قد يريد الله هذا شرعا ولا يقع نعم انه يشتغل بفضل الله تعالى ان الله هو الرزاق  لا بأس لا بأس ما في معنى - 00:08:23
الرزق الرسخ هو الفعل والرزق المرزوق وهما متلازمان  المشيئة ما تنقسم الى الى قسمين كلها كونية نعم الغضب لله  كيف بين الغضب لله من اجل من اجل المعصية او البدعة والكفر - 00:08:48
وبين قول الله عز وجل نعم ما بين لا منافعة الله يغضب لكن الرسول ما عليه منه الجهتان منفكتان ها كونه يغضب الله عن غضب الله غير الحزن لدينا الحزن مما وقع - 00:09:23
لان الغضب الله معناها القوة والقدرة على ازالة المنكر ولهذا يوصف الله بالغضب ولا يوصف بالحزن لانه حزن ضعف وخور تعب  ما يقع اننا نحن  نعم نعم هذا طيب لكن لا تحزن عليه - 00:09:52
المعنى لا يكون بقلبك حزن والم وهم الغضب معناه ان الغاضب قادر على الانتقام ارأيتك لو لو ان انسانا ظرب شخصا والظارب اقوى من المظلوم ما مقام المضروب؟ هل هو غضب ولا حزن - 00:10:18
حزن لكن لو ان الضعيف اساء الى القوم هل يحزن ولا يغضب يغضب هذا الفرق الى لا تجذب نفسك لا لو غضبت ما زينت شيء هم اقوى منك هل يمكن ان تأتي لجبار عنيد - 00:10:43
فعل المعصية وتأتي هادرا غاضبا لا يمكن الله قال لا تحزن عليه ولا ينبغي ان يصيبك الهم نعم على كل حال انت ربما يضيق صدرك لانتهاك محارم الله بقطع النظر عن هذا الرجل - 00:11:11
هذا جعل يكون من اصحاب الجحيم ولا من اصحاب النار عليك بالامر نعم او من اصحاب الجنة عليك بالامر والنهي والباقي ليس عليك سليم يعاد ها؟ والرسول صلى الله عليه وسلم اثبتت في حق علي ابي ابي طالب لما قال يعطي الرأي رجل يحبه - 00:11:32
الله ورسوله يحبه ويحبه الله نعم هم يقولون ما ننكر المحبة لكن المحبة معناها الثواب هم لو انكروا المحبة هكذا كفروا لان يكون تكذيبا لكن ما ينكرون ما يقولون الله لا يحب - 00:11:57
يقول المعنى في ان يحب اي يثيب لكن على كل حال كما قلنا لكم من لم يجعل الله له نورا فما لهم ومن يضلل فلا هادي له نسأل الله ان يهديهم وان يعافينا مما ابتلاهم به - 00:12:17
الارادة الشيخ الايراني الشرعية اذا وقعت ايه. نعم. يجتمعن. احسنت. وصلى الله وسلم على عبده رسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية - 00:12:38
وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين واقسطوا ان الله يحب المقسطين. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقوله فسوف يأتي الله - 00:13:00
بقوم ويحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقوله وهو الغفور الودود نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ما هو القول اليسير - 00:13:20
السهل في قوله تعالى ليس كمثله شيء عقيل يلا السهل اليسير في معنى قوله ليس كمثله شيء لا هي فيها اشكال هذه الاية فيها

اشكال وفيها كلام كثير للعلماء. فما هو القول الذي رجحناه؟ وقلنا هذا لا يحتاج الى كلفة ولا - 00:13:45
ولا تعلم ما تذكره السؤال ليس كمثله شيء فيها اشكال من حيث الاعراب وذكرنا امس هذا الاشكال او قلنا ان العبارة اليسيرة السهلة ان الكاف زائدة للتوكيل فكأنه نفى ان يكون له مثل مرتين. بارك الله فيك - 00:14:16
اه سمع الله تبارك وتعالى بمعنى الاجابة وبمعنى ادراك المسموم. فما المثال لمعنى الاجابة السمع قول الله سبحانه وبحمده انا اريد قول الله ان ربي لسمع الدعاء احسنت اي لم يجيبوا - 00:14:47
طيب هل تأتي سمعة بمعنى استجاب يا عبد الرحمن بن جمعة كثير التقليد في الدفاتر بمعنى اين الشاهد السمع اي نعم نعم نعم ولا تكون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اي لا يستجيبون. طيب - 00:15:17
بارك الله فيك. ذكرنا ان سمع الله ينقسم احمد الى قسمين اولا الاول انتظر غلط اي نعم اي نعم والثاني استجابة احسنت الاستجابة اتى مثالها قبل قريبا آآ ادراك المسموع ذكرنا انه ينقسم والسؤال لك - 00:16:03
نعم ما ما يقتضي التأييد وما يقصد التهديد نعم بيان عموم سمع الله عز وجل المثال الاول نعم قول الله لموسى وهارون انني معكما اسمع التهديد ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - 00:16:42
بلها ورسلنا لديه مكتبين ومثله ايضا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. طيب ما ما يراد به بيان عموم السمع هل عندك شاهد من اقوال الصحابة يدل على ان المراد بذلك بيان احاطة علم احاطة سمع الله - 00:17:16
وهو ماذا قالت عائشة الحمد لله سمعه الذي وسع سمع الاصوات لقد كنت في الحجرة بارك الله فيكم طيب الارادة تكون شرعية وقدرية او شئت فقل كونية ما هو الضابط لمعنى الارادة الشرعية - 00:17:42
ان تكون بمعنى المحبة والكونية لا ان تكون بمعنى المشيئة طيب الفرق ايش ان الارادة الشرعية لا تكون طيب هذي واحد الله يرضاه نعم لا يلزم منها الوقوع والكونية يلزمونها الوقوع احسنت بارك الله فيك - 00:18:18
قول الله تبارك وتعالى يريد الله ليهديكم فليبين لكم ويهديكم السنن الذين من قبلكم يلا اللي وراك اي نعم ترفع يدك فلانة اخونا صاحب الطاقية انت ما حضرت الدرس امس ها ما حضرت. نعم - 00:19:09
ارادة شرعية طيب والله يريد ان يتوب عليكم ايضا شرعية تمام - 00:19:42